نهما اللتا لو ولدت تميم، لقيل فخر لهم صميم، قاله الاخطل غياث
ابن غوث التغلبي لقب بالاخطل لكبر اذنه وكان نصرانيا من الطبقة
الاولى من الشعراء الاسلاميين قوله هما مبتدا واللتا خبره واصله
اللتان وفيه الشاهد حيث حذف منه النون وهو لغة بلحارث كما
ذكرنا قوله لو ولدت تميم صلة للموصول والعائد محذوف تقديره
هما المراتان اللتان لو ولدتهما تميم وهي قبيلة قوله لقيل جواب
الشرط وفخر مبتدا وقد تخصص بالصفة وهي قوله صميم ولهم خبره
معترض بين الصفة والموصوف والجملة مقول القول ويروى فخر لهم
عميم اي شامل وصميم كل شيء خالصه والضمير يرجع الى تميم قوله
نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا قاله رجل من
بني عقيل جاهلي كذا قاله ابو زيد وابن الاعرابي وقيل قاله روبة وقال
الصاغاني قالته ليلى الاخيلية في قتل همام الجعفي نحن قتلنا الملك
الجحجاحا ذهرا فهيجنا به انواحا لا كذب اليوم ولا مزاحا قومي
الذين صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا والجحجاح بفتح الجيم
وسكون الحا المهملة بعدها جيم ايضا وبعد الالف حا مهملة
ايضا ومعناه السيد قوله ذهرا عقيب بيان الجحجاح اي بدا منه والانواح
جمع نوح قوله لا كذب بفتح الكاف وكسر الذال والمزاح من المزح بالزاي
المعجمة وقال ابو حاتم بالرا المهملة من مرح اذا بطر قوله نحن مبتدا
وخبره اللذون صبحوا وفيه الشاهد فانه اجراه مجرى المذكر السالم
حيث رفعه بالواو حالة الرفع وهي لغة هذيل وقيل لغة بني عقيل
والتشديد في صبحوا للتكثير من صبحته اذا اتيته صباحا
والمفعول محذوف تقديره نحن الفرسان اللذون صبحوهم صباحا
اي في وقت الصباح وانتصابه على الظرفية وكذا يوم النخيل
نصب على الظرفية وهو بضم النون وفتح الخا المعجمة تصغير نخل
في الاصل وهو اسم لعدة مواضع واراد به الشاعر موضعا بالشام

بسمى

بسمى بنخيل والغارة اسم من الغارة على العدو وانتصابه على التعليل
ويجوز ان يكون حالا والتقدير مغيرين والملحاح بكسر الميم من الح
السحاب اي دام مطره والح السائل اذا الحف واراد غارة شديدة كقوله
فما اباونا بامن منه، علينا اللاي قد مهدوا الحجورا، قاله رجل من بني
سليم وهو من الوافر ومعناه ليس اباونا الذين اصلحوا شاننا وهيوا
امرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من نعم الممدوح
الذي الخطاب له تقديره شيء ما بمعنى ليس قوله بامن منه خبره والبا
زايدة والضمير في منه يرجع الى الممدوح وقوله اللاي صفة للاباونا وفيه
الشاهد حيث اطلق اللاي على جماعة المذكر موضع الذين والاكثر
كونها لجمع المونث نحو قوله تعالى واللاي يئسن وحذف منه اليا ايضا
اذ اصله اللائي وقد جمع بينهما جميعا محا حبها حب الالى كن قبلها
وحلت مكانا لم يكن حل من قبل. قاله مجنون ليلى قيس بن ملوح وهو من
قصيدة من الطويل قوله حبها اي حب ليلى حب الاولى كلام اضافي
مفعول اي حب النساء اللاتي قبلها وفيه الشاهد حيث استعمل
الالى موضع اللاي قوله وحلت اي ليلى مكانا اي في مكان لم يكن حل
فيه احد من قبلها ولما قطع قبل عن الاضافة بني على الضم وحل على
صيغة المجهول وفاعله مستتر فيه ويجوز ان يكون على صيغة
المعلوم ويكون فاعله هو من بفتح الميم في من قبل والتقدير لم يكن
حل فيه من كان قبلها اسرب القطا هل من يعير جناحه
قاله العباس بن احنف وتمامه لعلي الى من قد هويت اطير وهو من
قصيدة من الطويل والسرب بكسر السين وسكون الرا المهملتين
وفي اخره با موحدة وهي الجماعة من القطا ومثله السربة بالضم والهمزة
فيه حرف نداء وهل للاستفهام ومن مبتدا ويعير جناحه في محل الرفع
خبره وفيه الشاهد حيث اطلق من على غير العاقل لانه لما نادى سرب
القطا كما ينادي العاقل وطلب منه اعارة الجناح لاجل الطيران نحو

Copyright © King Saud University